

ملخص الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين شهري كانون الأول من العام ٢٠١٨م إلى شهر حزيران من عام ٢٠١٨م، ونفذت الدراسة في فرع ومكاتب بنك فلسطين م.ع.م في محافظة بيت لحم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين في بنك فلسطين م.ع.م فرع ومكاتب مدينة بيت لحم، أما عينة الدراسة فقد كانت عينة مسحية شملت جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم ٥٣ موظفاً.

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى توفير واهتمام بنك فلسطين م.ع.م. بيئة عمل مناسبة (الهيكل التنظيمي، التدريب، الحوافز و المكافآت، التكنولوجيا و ظروف العمل) للعاملين فيه، ومعرفة مستوى الإبداع الإداري لدى العاملين في بنك فلسطين م.ع.م.، بالإضافة إلى معرفة مدى تأثير بيئة العمل على مستوى الإبداع الإداري لدى العاملين في بنك فلسطين م.ع.م.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وتكونت أداة البحث من استبانة عن متغيرات الدراسة صممت خصيصاً لهذا الغرض استناداً إلى أدبيات الدراسة والدراسات السابقة، وللتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والكفاءة، كما تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وذلك بحساب معاملات الارتباط، وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات Cronbach' Alpha، وقد أجريت العمليات الإحصائية اللازمة التي اشتملت على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبارات كولمغوروف - سمرنوف (1- Sample K-S)، ومعامل الارتباط pearson، واختبار t-test وتحليل التباين ANOVA، للإجابة على فرضيات الدراسة، وقد تم تحليل البيانات وعرضها من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

أظهرت نتائج الدراسة وجود موافقة بدرجة كبيرة من قبل عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمحاوَر بيئة العمل في بنك فلسطين م.ع.م.، كما أظهرت موافقة بدرجة كبيرة على الدرجة الكلية لمحور مستوى الإبداع الإداري لدى العاملين في المصرف، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة

إحصائية بين متغيرات بيئة العمل (الهيكل التنظيمي، التدريب، الحوافز والمكافآت، ثقافة المنظمة، التكنولوجيا والمعرفة، ظروف العمل) ومستوى الإبداع الإداري، كما أظهرت الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مجال ثقافة المنظمة، والتدريب والهيكل التنظيمي والحوافز والمكافآت والإبداع الإداري تعزى إلى المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي ومكان العمل، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول جميع مجالات بيئة العمل وأثرها على الإبداع الإداري تعزى إلى (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

وخلصت الدراسة إلى عدد من الاقتراحات أهمها ضرورة زيادة اهتمام بنك فلسطين بالهيكل التنظيمي، وجعله أكثر مرونة، الحرص على إعداد برنامج تدريبي خاص يكون هدفه تنمية المهارات الإبداعية لدى العاملين، ضرورة أن يقوم المصرف بعمل تعديلات على نظام المكافآت والحوافز بحيث يتم رصد مكافآت وحوافز مجزية للموظفين المبدعين تتناسب مع حجم الإبداع، ضرورة توفير أفضل الظروف الصحية والمكتبية للعاملين في المصرف.